@ 123 @ (^ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين (86) ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم (87) ذلك هدى ا يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون (88) أولئك الذين آتيناهم الكتاب) * * * .

قوله - تعالى - : (^ وإسماعيل واليسع) ويقرأ : ' والليسع ' وهو اسم أعجمي مثل : زيد ، ويزيد ، ونحوه ، وإنما وصل فيه الألف واللام نادرا ، ومثله قول الشاعر : .

(وجدنا (الوليد بن اليزيد) مباركا % شديدا (بأعباء) الخلافة كاهله) .

(^ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين) . .

قوله - تعالى - : (^ ومن آبائهم) ' من ' فيه للتبعيض ؛ لأن آباء بعضهم كانوا مسلمين ومهتدين (^ وذرياتهم) أي : ومن ذرياتهم ، وأراد به : ذرية بعضهم أيضا ؛ لأن عيسى ويحيى لم يكن لهما ذرية ، وكان في ذرية بعضهم من كان كافرا (^ وإخوانهم واجتبيناهم) أي : اصطفيناهم (^ وهديناهم) أرشدناهم (^ إلى صراط مستقيم) . .

قوله - تعالى - : (^ ذلك هدى ا يهدي به من يشاء) أي : يرشد به من يشاء من عباده (^ ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون) أي : لبطل عنهم ، والحبوط : البطول وهذا مثل قوله - تعالى - : (! 2 2 ! أولئك الذين أتيناهم الكتاب) الكتاب : اسم الجنس ، وأراد به : الكتب المنزلة عليهم (^ والحكم) يعني : العلم والفقه (^ والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) يعني : أهل المدينة ، ومن كان بها من المهاجرين والأنصار ، وقال قتادة : فإن يكفر بها هؤلاء يعني : الكفار ، فقد وكلنا بها قوما [يعني]